● أخبار قصيرة

عقد أول حدث دولي للنشاطات حول القضية الفلسطينية

الوفاق/ يعقد الحدث الدولي الأول للنشاطات حول القضية الفلسطينية، من قبل مجموعة من المجموعات الشعبية في الفترة من اليوم الخميس حتى السبت ٤ نوفمبر الجاري.

إن فعالية "فلسطين ودوري"، التي تنظمها مجموعة من المجموعات الشعبية، تحاول جمع المعنيين والناشطين المتخصصين والمجموعات الشعبية المختلفة لمساعدة شعب غزة المظلوم ومحاربة الكيان المحتل للقدس.

حدث "فلسطين ودوري" حدث عالمي في مجال العملية والفكر والإبداع، ويتم التركيز في هذا الحدث على الأعمال والأفكار الإبداعية والعالمية في مختلف المجالات.

إحدى مميزات هذا الحدث هو أنه بالإضافة إلى الناشطين الدوليين المشاركين في هذا الحدث، فمن المقرر أن يقام الحدث في عدة دول منطقة المقاومة في نفس الوقت.

سيعقد هذا الحدث في ١٢ قسماً، والتي يمكن أن تشمل الفنانين والمبدعين الإعلاميين والفضاء الافتراضي والوسائط الصغيرة والطلاب والإكليريكيين وطلاب الجامعات والأساتذة والمثقفين والناشطين الدوليين والناشطين في مجال المرأة والأسرة وطلاب المدارس ورجال الأعمال والصناعات الإبداعية والمحسنين، والجماعات الجهادية ونشطاء الإبتكار الاجتماعي. وسيقام هذا الحدث في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الثاني في مجمّع "٧٢ شخص" الثقافي في منطقة "سرجشمة"، ويمكن للمهتمين زيارة موقع myrole.ir للمشاركة في هذا الحدث.

تنظيم مراسم طبخ "المقلوبة" في طهران تضامنا مع غزة

الوفاق/ تم تنظيم مراسم شعبية لطهي وإعادة طعام "المقلوبة" تحت شعار "سيسقط الكيان الصهيوني" وفيها يتم دعوة المواطنين لطهي هذا الطعام في المنزل وإحضاره معهم إلى مكان تجمع الحملة أمام الباب الرئيسي لجامعة طهران، والهدف من هذه المراسم هي نقل رسالة عائلية إلى الكيان الصهيوني القاتل للأطفال. المقلوبة هو نوع من الطعام الذي يتم تحضيره بطرق مختلفة في جميع الدول العربية بالدجاج أو اللحم أو الخضار.

والشيء اللافت للنظر في طهي هذا الطعام واستخدامه هو أنه عندما ينضج الطعام، يقلبون الطعام من الوعاء إلى صينية أو طبق كبير لإستخدامه. والآن نفس هذا الحدث، أي تحويل الطعام وقلبه في طبق آخر، جعل هذا الطعام في فلسطين المحتلة رمزاً لإنتصار القدس، وإسقاط حكم أعداء القدس. إن قلب القدور يذكر الصهاينة بأنهم محكوم عليهم بالإنقلاب والسقوط مثل القدر المقلوب، وقد تزايد طهي هذا الطبق في السنوات الأخيرة، وتقوم به النساء الفلسطينيات بشكل أكثر جدية كل عام. وجاء في شرح هذه الحملة: ولعل جنود الاحتلال الصهيوني عندما ينامون هذه الليالي يرون كابوس الطعام المقلوب الذي توزعه النساء الفلسطينيات على المائدة كل ليلة في المسجد الأقصى.

المجتمع الفني يدعو إلى مقاطعة منتجات الكيان الصهيوني

لوحة، ريشة، كلمة، تصوير ومقاطعة.. رصاصات في قلب المحتل

الوفاق/ وكالات

قليل ما تحدث قضايا في العالم، لكي يتوحّد الجميع في دعمها من مختلف الشرائح، وهذا ما حصل حالياً فيما يتعلق بقضية فلسطين، خاصة في الأيام الأخيرة، عندما سمع العالم بعملية طوفان الأقصى ويشهد بعدها المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني المحتل بحق الأطفال والأبرياء، فمنذ الأيام الأولى قامت جميع الفئات من الأدباء والنشطاء الإجتماعيين والشعراء والفنانين في مختلف الفنون، باستخدام كل ما لديهم لدعم غزة المقاومة، في الأيام الماضية نشرنا مقالات حول دعم كل فئة في هذا المجال واليوم نتطرق إلى الحركة التي يناشد الجميع فيها بمقاطعة منتجات الكيان الصهيوني، ووسائل التواصل الإجتماعي التي تخدم الصهاينة.

لوحات تنبيه للطرقات ضد الصهاينة

قام الرسّام والمصمم الإيراني المبدع "بهنام نعمتي" برسم لوحات تنبيه للطرقات تحت عنوان "لا وجود لمدنيين في الكيان الصهيوني"!

في لوحات نعمتي أن الكيان الصهيوني لا يمكنه أن يعيش حياة مدنية وكإنسان في العالم، بل يستخدم السلاح لبقاء حياته واحتلاله في فلسطين، وهذا ما يظهر لنا حقيقة المستوطنين وما يجري في الأراضي المحتلة، من جرائم يرتكبونها.

كما أنه هناك لوحة للفنان إيراني يرسم صورة طفل يدمع وكل دمعة تجتمع حتى يصبح هناك بحر، يُغرق فيها الكيان الصهيوني، وكُتب تحتها: "سوف تجتمع دموعهم قطرة قطرة.ز وبلحظة ستتحول لطوفان يغرقكم".

من جهة أخرى شهدنا على مواقع التواصل الإجتماعي إقامة مسيرات وتظاهرات واسعة ضد الكيان الصهيوني المحتل، حيث حمل المشاركون لوحات بيدهم جاء فيها: "حافظوا على نظافة العالم" ، يجب رمي الكيان الصهيوني في المزبلة، وهذا ما أغضب الكيان المحتل بشدة.

الإحتفاء الفني بمقاطعة منتجات الكيان الصهيوني

من جهة أخرى يؤدي بعض الفنانين دوراً كبيراً وإيجابياً آخر في هذا المجال، تمثّل هذا الدور بالدعوة لحملات مقاطعة كبيرة للمنتجات الأجنبية أو المطاعم أو أماكن البيع التي تملك "فرانشايز" (حق الامتياز) من العلامة التجارية الأم الداعمة للكيان الصهيوني وتعمل تحت شعارها. هكذا، شارك الفنانون الجمهور منشورات يدعونهم فيها لمقاطعة اقتصادية واسعة لكل منتج تدعم شركته جيش الاحتلال، باعتبار أنّ كل دعم وشراء من هذه الشركات، يسهم في قتل الفلسطينيين، وهي رصاصة لقتل الأطفال والأبرياء.

من جهتها المخرجة المصرية هالة خليل، تكتب يومياً عن المقاطعة، فيما يمكن المرور عبر صفحتها الفايسبوكية على المنتجات المصرية التي تدعمها وتدعو المواطنين لشرائها بدلاً من تلك الداعمة للكيان الصهيوني. في إطار ترويجها للمنتجات المحلية الصنع ودعوتها لمقاطعة كل ما يساند قوات الاحتلال، تكتب خليل عن مآسي قطاع غزة في ظلّ القصف، واعتبرت أنّ المقاطعة جزء مهمّ في المعركة الحالية تُكبّد العدوّ وداعميه خسائر مالية كبيرة.

في السياق نفسه، يكتب أحمد العوضي كثيراً عن الحرب في غزة والمأساة التي يعيشها الفلسطينيون تحت وطأة جنون الاحتلال. وقد دعا للمقاطعة تحت هاشتاغ #مقاطعتك_مقاومة، كي "يتوقّف العدوان... فلا يمكن أن نكون سبباً في قتل أي فلسطيني عن طريق شراء المنتجات التابعة لشركات تدعم الكيان الصهيوني".

على خطٍ موازٍ، دشّنت الروائية مي خالد هاشتاغ #اشتري_اللي_معانا الذي كتبت عبره عن المنتجات التي يجب التعامل معها ومقاطعة المنتجات الداعمة للاحتلال: "ناس تحت الحصار لا يجدون مياه الشرب، رغم أنّهم ليسوا في مدة صوم وليسوا فقراء". ونشرت صاحبة رواية "سر العنبر" مراراً صوراً للمنتجات المشمولة بالمقاطعة.

الفنان التونسي المقيم في مصر، تميم عبده، قال إنّه في الوطن العربي الكبير "لن ينقصنا شيء، ولن نموت إذا ما قررنا المقاطعة لمن يكرهوننا ويتمادون في إهانتنا". ويجب العمل على مقاطعة سياسية واقتصادية "حتى نترك للأجيال القادمة موقفاً يفتخرون به".

رسائل مساندة على مواقع التواصل الإجتماعي

كما نشهد الإحتفاء الفني بالمقاطعة وتشجيع الجمهور عليها من الفنانين والمؤثرين، وأعلن عدد من الفنانين دعمهم للشعب الفلسطيني عقب إطلاق المقاومة الفلسطينية عملية "طوفان الأقصى"، ونشروا رسائل مساندة عبر حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

وعبر حسابه الرسمي على موقع "إكس"، دعا الفنان نبيل الحلفاوي للمقاومة الفلسطينية وكتب، "طوفان الأقصى، اللهم انصر الحق وأهل الحق. أيا كانت نتيجة المعركة، وأيا كانت توابعها ومهما كان عنف رد الفعل الصهيوني، فهي تأكيد وتذكير بأنه لا أمان إلا بإيقاف التوسع الاستيطاني، واغتصاب الأراضي والحقوق، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

كما أنه انتشرت حملات لمقاطعة منتجات بيبسي وكوكاكولا لمساندة الشركتين الكيان الصهيوني الغاصب.

كما امتنع عدد من المطاعم بجميع أنحاء الجمهورية عن تقديم أي نوع من أنواع من هذه المشروبات وقدمت اعتذارا لزبائنها، تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وجاءت خطوة استبدال هذه المطاعم بأنواع المشروبات المحلية الصنع وذات جودة عالية أيضا بتأييد شعبي كبير، كما أنه في مصر قاموا بتبديل كوكاكولا بسيناكولا المحلي الصنع.

من جهته يقول بوحمد: يجب أن يكون سلاح المقاطعة لجميع المنتجات التي تصنع في كل الدول المؤيدة للصهاينة والتوقف تماما عن ارتياد المطاعم والكافيهات ذات الصبغة اليهودية، مبينا أن سلاح مقاطعة العرب لكل الدول المؤيدة لعربدة اسرائيل هو انتصار للقضية الفلسطينية عملا بقوله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان".

الفن ينخرط في معركة الوعي

يؤدّي الفنّ دوراً مهمّاً في خدمة القضايا الإنسانية المحقّة، ويمثّل راهناً أداة احتجاج على ما ترتكبه إسرائيل في غزّة، مضيئاً على المأساة الفلسطينية والجرح الجماعيّ المفتوح وعلى وحشية الاحتلال والإبادة التي يقترفها على مرأى من العالم في مقابل روح الصمود والتصدّي. هكذا، يعكس الفنّ موقفاً جليّاً ضمن أدوات وآليّات النضال التعبيرية والتفاعلية في مقاربة أحداث الواقع ورؤيتها، ومندرجاً في إطار الوسائل الإبداعية التي تخاطب الرأي العام ووعي المتلقّي حول العالم.

عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يُطلق فنانون كثيرون أعمالاً جديدة وأُخرى قديمة لكن راهنة، تحظى بتفاعل الجمهور فيما يتلقّفها الجمهور بعاطفة وحماسة. نشر مصمّم الغرافيكس والتشكيلي الفلسطيني رائد القطناني لوحات وملصقات معبّرة على صفحته الفايسبوكية، إحداها رسم لحذاء طفل من غزة يقْطُرُ منه الدم ممهوراً بتعليقه: "بأيّ ذنب؟".

وبدا لافتاً ملصقه عن الصحافي الفلسطيني وائل الدحدوح (الذي اغتال الاحتلال قبل أيّام أفراداً من أسرته) الذي رسمه وهو يعانق الصبّار، معقّباً: "صبراً، لن ينتصر النابُ على بسمة طفلي" (كلمات الشاعر توفيق زياد).

وهناك ملصق يعكس عزيمة الغزّاويين وكفاحهم وثباتهم، بعنوان "إنّا هنا باقون"، بالإضافة إلى آخر بعنوان "ليش تأخّرتوا علينا؟" المستوحى من عبارات توّجهت بها طفلة إلى المسعفين من تحت الركام.

أمّا النحّات اللبناني شربل فارس، فنشر على صفحته الفايسبوكية صورة لعمل بعنوان "الفتى حنظلة"، وأقرنها بتعليق: "إشارات: انتظرنا طويلاً وننتظرُ، ننتظر... حتى يدير لنا حنظلة وجهه ويتحوّل الحجر في يدِهِ إلى كتابٍ أو أقلّه إلى رغيفِ خبزٍ". علماً أنّ "حنظلة" شخصية أيقونية ابتكرها رسام الكاريكاتور الفلسطيني الشهيد ناجي العلي. منحوتة فارس التي تحمل فيها الشخصية الشهيرة التي ابتكرها الكاريكاتوريست الفلسطيني الشهير، نُفّذت بمادّتَيْ الرّزين والفايبرغلاس وبلون برونزي معتّق.

أما التشكيلية خولة طفيلي، فأفرجت عبر المنصة نفسها عن لوحة جديدة اختارت لها اسم "الطفولة في أكفانها" (أكريليك ومواد مختلفة على قماش ـ ١٠٠ × ٧٠ سنتم)، تضمّ علَم فلسطين مع عبارة Free Palestine (الحرّية لفلسطين).

وهكذا تتواصل جميع الفئات الفنية في جميع أنحاء العالم لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم وطرد الكيان الصهيوني من خريطة العالم، كما قامت الصين بحذف اسم "اسرائيل" من خريطة العالم في مواقع التواصل الإجتماعي.

شارك الفنانون الجمهور منشورات يدعونهم فيها لمقاطعة اقتصادية واسعة لكل منتج تدعم شركته جيش الاحتلال، باعتبار أنّ كل دعم وشراء من هذه الشركات، يسهم في قتل الفلسطينيين، وهي رصاصة لقتل الأطفال والأبرياء

● فن المقاومة

شباب لبنانيون عبّروا بالحرف الواحد.. قاتِلوهم

عبد الله ذبيان
كاتب لبناني

انضوى شبابٌ لبنانيون في خط رديف للمقاومين في الميدان، فقدّموا ما يواكب المرحلة من عزمٍ ودعوات للصمود، ومن بين هؤلاء مجموعة من الفنانين الرسامين الشباب أسموا أنفسهم "خلية خط".

كثيرةٌ هي التحركات والفعاليات الداعمة للشعب الفلسطيني، وملحمة "طوفان الأقصى" في غزة، النشاطات المتعلقة بالعدوان السافر على غزة تنظم على مدى عالمنا العربي من المحيط إلى الخليج الفارسي، وأيضاً في عواصم العالم على امتداد قاراته.

في لبنان، رافِد فلسطين وداعم أهلها بشتى السبل والامكانات، "يناضل" كلٌ على طريقته: بالموقف، بالكلمة، بالقلم، بالكاميرا، بالإعلام، بالتظاهر، بالفن، بالعزم، بشحذِ الهمم، ببثّ الأمل رغم الألم، بدحضِ الشائعات، بالعمل، بالسلاح المقاوم.

ترفل هذه التحركات الهامة القاصمة بعنصر الشباب اليانع الذي يعرف ماذا يريد... يفقه أين وجهة البوصلة في القضايا الكبرى... يبدع ويبتكر، وأحياناً كثيرة يعرف كيف يوجه ويتجه....

وعلى وقع ما يجري في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، وتناغماً مع قرار المقاومة الإسلامية بإشغال العدو على الحدود مع فلسطين المحتلة، انضوى شبابٌ لبنانيون في خط ثقافي فني رديف للمقاومين في الميدان، فقدّموا ما يواكب المرحلة من عزمٍ ودعوات للصمود، ومن بين هؤلاء مجموعة من الفنانين الرسامين الشباب أطلقوا على أنفسهم "خلية خط".

اتخذ الشباب المندفع، من الخط نقطة انطلاق بكلمة واحدة، وبجملة على أوسع تقدير، بكلمات حاثة على القتال "قاتِلوهم" "منتصرون" "قاوم حرّض حرّر"، "هذا سبيلي إن صدقت محبتي فاحمل سلاحي" بآيات قرآنية مناسبة (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصّابِرِينَ)، (ألا إنَّ نَصرَ اللهِ قَرِيبٌ) سورة البقرة، و(فَلَمّا جاءَ أَمْرُنا جَعَلْنا عالِيَها سافِلَها وَأَمْطَرْنا عَلَيْها حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضودٍ) سورة هود وغيرها من اللوحات.

ففي اطار التضامن ودعم المقاومة وأهلنا في فلسطين المحتلة، نفذت "خلية خط" بالتعاون مع مجموعة من الفنانين والمصممين في لبنان مبادرة فنية لانتاج التصاميم والملصقات الثورية في الضاحية الجنوبية لبيروت تحت عنوان: "مع الطوفان". وتهدف هذه المبادرة من خلال الانتاجات الفنية إلى تغذية العالم الافتراضي والإعلامي بانتاجات فنية تدعم افكاراً متمحورة عبر ٣ نقاط تم تحديدها مع المشاركين والعمل عليها. هدف هذه الأعمال التركيز على جدوى المقاومة واليقين بالنصر، والتأكيد للعدو بأن تحرير فلسطين هو أمر محتوم، وان كل هذا الظلم والقتل لن يكون سوى دافع أكبر لزوال الكيان الغاصب. وتركزت معظم التصاميم على آيات قرآنية للاستدلال من خلالها على هذه المحاور وتحويلها الى مواد بصرية جاذبة، محفّزة ومؤثرة.